

لسان العرب

(دحص) دَحَصَ يَدُوحُ أَسْرَعَ الْأَزْهَرِي وَدَحَصَتِ الذَّبِيحَةُ بِرَجْلَيْهَا عِنْدَ الذَّبْحِ إِذَا فَحَصَتْ وَارْتَكَصَتْ قَالَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ رَغَا فَوَقَّهْمُ سَقَبُ السَّمَاءِ فَدَاخِصٌ بِشِكْوَتِهِ لَمْ يُسْتَلَابْ وَسَلَابٌ يُقَالُ أَصَابَهُمْ مَا أَصَابَ قَوْمَ ثَمُودَ حِينَ عَقَرُوا النَّاقَةَ فَرَعَا سَقَبُهَا وَجَعَلَهُ سَقَبَ السَّمَاءِ لِأَنَّهُ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ لَمَّا عُقِرَتْ أُمَّهُ وَالِدَاخِصٌ الَّذِي يَبْحَثُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ كَالْمَذْبُوحِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ دَحَصَتِ الشَّاةُ تَدُوحُ بِرَجْلَيْهَا عِنْدَ الذَّبْحِ وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ وَنَحْوُهُ وَكَذَلِكَ إِنْ مَاتَ مِنْ غَرَقٍ وَلَمْ يُذْذَبْ فَضَرَبَ بِرِجْلِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ الْمَطَرِ وَالسَّيْلِ وَلَمْ يَبْدُقْ فِي الْقَيْنَانِ إِلَّا فَاخِصٌ مُجْرَنٌ نَثِمٌ أَوْ دَاخِصٌ مُتَجَرِّجٌ وَالِدَحِصٌ إِثَارَةٌ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَعَلَ يَدُوحُ الْأَرْضَ بِعَقِيدَيْهِ أَيْ يَفُوحُ وَيَبْدُوحُ وَيُحَرِّكُ التُّرَابَ